

تفسير السمرقندي

@ 514 @ دينا منهم ! 2 2 ! يعني حجة من ربكم وهو محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وإنما قال ! 2 2 ! ولم يقل جاء تكلم لأنه انصرف إلى المعنى يعني البيان ولأن الفعل مقدم ! 2 2 ! بمعنى ! 2 2 ! من الضلالة ! 2 2 ! من العذاب ويقال قد جاءكم ما فيه من البيان وقطع الشبهات عنكم .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا أحد أظلم وأشد في كفره ممن كذب بآيات الله تعالى ! 2 2 ! يعني أعرض عن الإيمان بها ! 2 2 ! يعني يعرضون ! 2 2 ! يعني شدة العذاب بما كانوا يعرضون عن الآيات \$ سورة الأنعام 158 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! معناه أقمت عليهم الحجة فلم يؤمنوا فماذا ينتظرون فهل ينتظرون ! 2 2 ! لقبض أرواحهم ! 2 2 ! يعني يأتي أمر ربك بما وعد لهم من العقوبة ^ أو يأتي ربك بما وعد لهم ^ كقوله ^ فأتهم الله من حيث لم يحتسبوا ^ الحشر 2 ويقال أو يأتي عقوبة ربك وعذابه وقد ذكر المضاف إليه ويراد به المضاف كقوله تعالى ^ وسئل القرية ^ يوسف 82 يعني أهل القرية وكقوله ! 2 2 ! البقرة 93 يعني حب العجل كذلك ها هنا يأتي أمر ربك يعني عقوبة ربك وعذاب ربك ويقال هذا من المتشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله ! 2 2 ! يعني طلوع الشمس من مغربها ^ يوم يأتي بعض آيات بك لا ينفع نفسا إيمانها ^ حين طلعت الشمس من مغربها ! 2 2 ! يعني أن الكافر إذا آمن في ذلك الوقت لا يقبل إيمانه لأنها قد ارتفعت الحجة حين عاينوها وإنما الإيمان بالغيب .

ثم قال ! 2 2 ! يعني المسلم الذي يعمل في إيمانه خيرا فمن كان لم يقبل عمله قبل ذلك فإنه لا يقبل منه بعد ذلك ومن كان قبل منه قبل ذلك فإنه يقبل منه بعد ذلك أيضا أو كانت النفس مؤمنة ولم تكن كسبت خيرا قبل ذلك الوقت لا ينفعها الخير بعد قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد بإسناده عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال المرادي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ جاء أعرابي فسأله عن أشياء حتى ذكر التوبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للتوبة باب في المغرب مسيرة سبعين عاما أو أربعين عاما فلا يزال حتى يأتي بعض آيات ربك .

قال الفقيه حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا السراج قال حدثنا زياد بن أيوب عن